

لقاء قناة السلام عليك أيها النبي مع الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اول سؤال فضيلتك وكلنا سعادة بوجودك معنا اليوم في جزاك الله خير آآ ما الذي يجب ان والشباب من النبي صلى الله عليه وسلم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

للناس عامة وللمسلمين خاصة هي اخلاقه صلى الله عليه واله وسلم. واذا اردت ان تعرف نبل انسان او وقدر الاسلام فانظروا هنا تنظر الى تعامله مع اعدائه وخصومه. ثم قس على ذلك تعامله مع - [00:00:34](#)

فاذا نظرت الى تعامله مع خصومه وجدت النبلة مجسدا في تعامله صلى الله عليه وسلم مع خصومه ولا ادل على ذلك من تعامله مثلا مع عبد الله ابن ابي بن سلول وكان رأس النفاق وكان معلوما للقاصي والداني نفاقه - [00:00:54](#)

ومع ذلك فانه صلى الله عليه وسلم آآ اخرج من قبره وهو بعد ما مات يعني وحمله طبعاً الزراعي وكفنه في ثوبه وصلى عليه قبل ذلك. بل وهو حي لما - [00:01:14](#)

في صحيحه آآ ان عبدالله بن ابي بن سلول كان في ازمات في مكان يعني ملتف بالاشجار فقال لقد غبر علينا ابن ابي كبشة وابن ابي كبشة ابو كبشة ده هذا آآ كما يقول ابن حبان جد ام ام النبي - [00:01:34](#)

وكانت العرب اذا ارادت ان تنتقص انسانا نسبته الى جد غامض لا يعرف والا في الجد المعروف مما يفتخر به كما قال صلى الله عليه وهو يرتجز قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. فنسبة النساء لعبد المطلب عبدالمطلب كان ممثلاً شرفاً وشرفاً ونباهة - [00:01:54](#)

الداخلية. لكن ابو كبشة الذي لا يعرف كما قال ابن حبان جده ام ام النبي. يعني بعيد خالص يعني. فنسبه احتقاراً له. ومع ذلك لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قول عبدالله بن ابي بن سلول ذهب - [00:02:14](#)

ابن عبدالله ابن ابي اللي هو اسمه عبدالله برضو. قال يا رسول الله ذرني فل اقلته. لانه اذى النبي عليه الصلاة والسلام. قال له لا ولكن بر اباك واحسن صحبتته. اذا كان هذا في مثل مع مثل هذا المنافق الظاهر النفاق وهو الذي يضرب به المثل - [00:02:34](#)

في النفاق وكان معه بهذه الصورة وتسامح وارضى عنه. فكيف تعامله صلى الله عليه وسلم مع يعني اصحابه ومع من يؤمن به عشان كده يعني لا تسود امة من الامم الا بخلقها. لا تقدم صناعي ينفع ولا زراعي ينفع ولا تكنولوجياي ينفع ولا اي حاجة لها - [00:02:54](#)

حكيمة ما لم يزل هذا دائما الخلق. فسيف في يد انسان ليس بحكيم هو سيف مخراق. ليه؟ لانه يستطيع ان نبه وان يفسد للدنيا كلها. ما لم يزل هذا خلق رفيع. نعم. الشيخ ابو اسحاق اذا حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم تأثرت قلوبنا - [00:03:14](#)

اشد المواقف التي تؤثر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في الشيخ ابو اسحاق. كل حياته صلى الله عليه وسلم. انا منذ يعني ان عقلت السنة او عرفت يميني من شمالي فيها وانا اتتبع كل شيء يخصه عليه الصلاة والسلام. بالذات - [00:03:34](#)

فيما يعني لا يبحس عنه كثير من الناس. انت عارف لما الانسان اذا كلف بحب انسان يبحث عن دقائق التي لا يكاد يفتن اليها معظم الذين ينظرون اليه. كذلك انا مع النبي صلى الله عليه وسلم. كل شيء في حياته عليه الصلاة والسلام يستوقفني. واستلم - [00:03:54](#)

ويعني من اوائل الاحاديث التي هزتني كثيراً جدا. آآ حديث عبدالله ابن عبد الرحمن ابن شماسه المهري في صحيح مسلم. قال دخلنا على عمرو ابن العاص وهو في سياقة فلما رأنا حول وجهه الى الجدار وبكى طويلاً. فقال له ابنك عبد الله يا ابتي الم يبشرك - [00:04:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا. فجعل يعني يذكر له مبشرات وبين يدي الموت يعني. حتى ترتفع نفسه ويقبل على ربه وهو

حسن الظن قال فلما قال له عبدالله ذلك التفت اليها وقال لقد رأيتني على اطباق ثلاث اي على ثلاث - [00:04:44](#)

مراحل من حياتي. لقد رأيتوني وما احد اشد بغضا الي من النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكن احب الي من ان اكون استمكنت منه فقتلته. فلان مت على هذا الحال لكنك من اهل النار. ثم اسلمت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:04](#)

فقلت يا رسول الله ابسط يدك فل ابايعك. فبسط يده فقبضت يدي. قال ما لك يا عمرو؟ قال اردت ان اشترط قال تشتترط بماذا؟ قال اشترط ان يغفر لي. قال يا عمرو اوما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله - [00:05:24](#)

وان الحج يهدم ما قبله. وان الهجرة تهدم ما قبلها. قال فلم يكن احد احب هي منهم. ولان سئلت ان اصفه لكم لما اطقت ذلك. لانني ما كنت املأ عيني منه اجلالا - [00:05:44](#)

حتى انه برغم صحبتة الطويلة معه لو قيل له صف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يصفه لي لانه او كان اذا لقيه كان يضع وجهه في الارض لانه ما كان يستطيع ان يملأ عينيه من جلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه. قال - [00:06:04](#)

فان مت على هذا الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة. شف الاسلام كيف ادبهم؟ في المرحلة الاولى وهو كافر يعني قال ولم وما كان احب الي من ان اكون استمكنت منه فقتلته. فلئن مت على هذا الحال اي بعدما قتل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:24](#)

وبعدما كفر بالنبي عليه الصلاة والسلام لكنك من اهل النار جزما. يعني جزم بهذا. فلما اسلم وآ ذكر يعني محبته للنبي عليه وانه ما كان يملأ عينيه منه. قالت فلان مت على هذا الحال لرجوته. ان اكون من اهل الجنة. ولم يقل لكنك من اهل الجنة - [00:06:44](#)

صلى الله عليه وسلم - [00:07:04](#)